



الأيام الدراسية الافتراضية "الهجرة، النوع الاجتماعي، والعمل" الأطروحات المعاصرة وتحليل ديناميات التغيير الاجتماعي

الأرضية العلمية:

إن فهم ظاهرة الهجرة وتحليل التأثيرات التي تتركها عملية الانتقال المكاني للسكان من مجال إلى آخر، يفرض النظر إلى الظاهرة في أبعادها الاجتماعية والديمقراطية والمجالية وما يصاحبها من تغيرات بنيوية ووظيفية ترتبط مباشرة بالأنشطة الخارجية والعلاقات الداخلية للوحدة الأسرية والانعكاسات التي تتركها على الفئات الاجتماعية.

معظم الدراسات التي اهتمت بتحليل ظاهرة الهجرة تناولتها بشكل تجزيئي بالانكباب على دراسة تأثيرات الهجرة على البلد المضيف أحيانا أو الموطن الأصلي أحيانا أخرى، ونادرا ما يتم التوقف عند الدور الذي تلعبه مؤسسة الأسرة في هذه الحركية الجغرافية. وتبقى العديد من الأسئلة المطروحة من ضمنها: قرار الهجرة، ونوع الهجرة ومساراتها، واستراتيجيات الاندماج في المجتمع الجديد، والعلاقة بالموطن الأم، وتحول القيم والممارسات الداخلية للأسرة، الهجرة والتميز الجنسي، القومي، والعربي.

تشكل الهجرة موضوعا خصبا في البحث السوسولوجي إلى جانب مجموعة من العلوم الأخرى كالجغرافية والديمقراطية وغيرها. فالهجرة إلى جانب كونها ظاهرة عالمية تحولت إلى هاجس أمام التزايد المستمر لأعداد المهاجرين، بل تمثل تحديا رئيسيا في القرن الواحد والعشرين.

لم يعد الحديث عن التحولات الطارئة على ظاهرة الهجرة بالأمر الجديد، بل راحت أغلب التقارير الدولية تؤكد منذ فترة مدى التحولات الكمية لظاهرة الهجرة في بعدها المحلي والدولي. ويبقى حضور

النساء المتزايد ضمن الحراك البشري على نطاق واسع من أبرز مظاهر التحول. مما يدفع باتجاه الحديث عن ظاهرة تأنيث الهجرة.

لم تحظ ظاهرة هجرة المرأة باهتمام يذكر من طرف الباحثين والدارسين، وأهملت أبحاث الهجرة ودراساتها لفترة طويلة المساهمات الاجتماعية والاقتصادية والتجارب المختلفة للمهاجرات. ولم يبرز الحديث عن المرأة المهاجرة إلا مع منتصف سبعينيات القرن العشرين، حيث بدأت الدراسات تتحدث عن هجرتها في ضوء الحديث عن التحاق المرأة بزوجها المهاجر. وبهذا ارتبط ظهور المرأة في مشهد الهجرة بصورة نمطية جعلتها منحصرة في صورة الزوجة المرافقة للرجل المهاجر والكائن غير النشط اقتصاديا.

لم يظهر مفهوم "تأنيث" الهجرات في المجال العلمي إلا في ثمانينيات القرن الماضي. ولكن، وفقاً لمفهوم المرأة كموضوع سلبي، كان يُنظر إلى المهاجرات على أنهن نساء يتبعن أزواجهن أو آبائهن (كوفمان، 1999)، كأشخاص يخضعون للهجرة. تظهر النساء، كأفراد في الأسرة، منخرطات في المجال المنزلي في تعليم الأطفال، لكنهن يعتمدن على الرجال، باعتبارهن المصدر الرئيسي لموارد الأسرة.

وفي إطار تنزيل الرجل المهاجر ككائن اقتصادي مشارك في المجال العام، والحديث عن المرأة المهاجرة ككائن اجتماعي منحصر داخل المجال الخاص، وقع بالتالي تفسير هجرة الرجل بأسباب اقتصادية وتفسير هجرة المرأة بأسباب اجتماعية. وقد اتجهت المقاربات التحليلية الأولى، التي حاولت تفسير حركة السكان ضمن المدارس الكلاسيكية للتنمية، في الاتجاه ذاته متأثرة بتلك الصورة النمطية المتعلقة بالمرأة المهاجرة المنعدمة النشاط الاقتصادي والمعتنية بأسرتها في حدود أسوار المجال الخاص، وهو ما جعل المرأة المهاجرة تغيب عن الدراسات الأولى للهجرة.

هذه الأيام الدراسية ستمنح للباحثين في العلوم الاجتماعية فرصة المناقشة والبحث في التقاطعات التي تفترضها الجدة العلمية والأطروحات المعاصرة في مجالات النوع والهجرة والعمل تبعاً للمتغيرات الكبرى التي يعرفها العالم المعاصر، وذلك من خلال البحث في المحاور التالية:

المحاور الرئيسية:

- الهجرة وسيرورة التغير الاجتماعي.
- الهجرة بين الأسرة وسؤال التكيف الاجتماعي.
- الهجرة ومشكلة الحدود: الاجتماعية، الجغرافية، الثقافية.

- إدراك تفاعل الهجرة والعمل وتقسيم الأدوار في تحديد السلوكيات الفردية والجماعية لأفراد المجتمع المهاجر.
- الأدوار الجديدة للمرأة المهاجرة ومشاركتها في الحياة الاجتماعية.
- التأثيرات المتباينة للجنس على هجرة الأفراد.
- الروابط بين الهجرة والجنس والآثار المترتبة على السياسات المرتبطة بها.
- تأثير الهجرة على الأدوار الجندرية
- البلد المضيف ومسألة تشغيل المهاجرات أو مسارات الهجرة وتشغيل النساء المهاجرات.

ضوابط وشروط المشاركة:

نحيط الباحثين الراغبين في المشاركة، بالالتزام بالضوابط التالية:

- لغة المؤتمر: العربية، الفرنسية، الإنجليزية.
- يشترط في البحث المقدم ألا يكون منشورا من قبل، أو تمت المشاركة به في أنشطة علمية سابقة.
- آخر أجل للتوصل بملخص البحث هو: 23 مارس 2021، ويشترط ألا يتجاوز الملخص 300 كلمة. مع العلم ان اخر اجل البحوث النهائية المقبولة هو 7 أبريل.
- موعد الأيام الدراسية 14 و15 و16 أبريل 2021 عبر منصة Google meet

اللجنة العلمية:

- ذ. إبراهيم لبري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر، أكادير، المغرب.
- ذ. زهير البحيري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر، أكادير، المغرب.
- ذ. بوشعيب مجدول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر، أكادير، المغرب.

- ذ. محمد بوشلخة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر، أكادير، المغرب.
- ذ. ادريس دريسي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر، أكادير، المغرب
- ذة. حنان بوكطاية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر، أكادير.
- ذة. الزهرة الخليلشي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المغرب.
- ذة. أسماء بنعدادة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز، فاس، المغرب.
- ذ. خالد عاتق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب.
- ذ. عبد القادر بغدادباي، جامعة غليزان، الجزائر.
- ذة. مريّة خضيرة، المعهد الجامعي للبحث العلمي، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- ذة. حنان حمودة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- ذ. زكرياء الابراهيمي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، مراكش، المغرب.

الجهة المنظمة:

تنسيق: ذة. حنان بوكطاية
مختبر التخصصات البينية في العلوم الاجتماعية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر،
أكادير، المغرب.

LABORATOIRE INTERDISCIPLINAIRE
DES SCIENCES SOCIALES

للتواصل:

البريد الإلكتروني b.hanan@yahoo.fr

الهاتف: (212)707078390

(212)604777018